

شرح كتاب «لُبُّ الأُصُول» «مقدمات 1)» الدرس الأول .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

ولا الدرس الاول شرح كتاب آآ لب الاصول في علم الاصول شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكتاب لب الاصول هو اختصار لكتاب جمع الجواجم النتائج يا ديني السبكي رحمه الله تعالى - [00:00:15](#)

وشيخ الاسلام شيخ الاسلام زكريا آآ لم يختصر مسائل اه جمع الجواجم ولم يقتصر على بعض المسائل التي اوردها تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب وانما جاء شيخ الاسلام رحمه الله واختصر - [00:00:38](#)

في اه لب الاصول الاقوال المرجوحة الموجودة في جمع جوانب فاهمية هذا الكتاب انما هو اتصال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى على المعتمد من المسائل الاصولية واحيانا ينقل الخلاف اه بين اه الاشاعرة - [00:00:59](#)

بعضهم بعضهم البعض وبين الاشاعرة وبين المعتزلة كما سنعرف ذلك ان شاء الله من خلال التعليق على كلام الشيخ رحمه الله تعالى في المقدمة آآ النهاردة ان شاء الله هنبدأ بمقدمات - [00:01:22](#)

آآ في علم اصول الفقه وربما تطول معنا هذه المقدمات قليلا الى ان نشرع ان شاء الله في آآ صلب هذا الكتاب والكتب السبعة التي اه قسمها واوردها شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى في هذا الكتاب تبعا للاصل - [00:01:40](#)

تبعا لجمع الجواجم لتاج الدين السبكي رحمه الله تعالى آآ نعلم جميعا ان كتاب جمع الجواجم نتاج الدين السبكي رحمه الله تعالى يعد من اهم الكتب المصنفة يا اما الاصول - [00:02:00](#)

وصرح تاج الدين صدقي رحمه الله تعالى انه صنف جمع الجواجم من آآ حوالي مائة مصنف في الاصول واحتوى جمع الجواجم على اه خلاصة شرح تاج الدين السبكي على مختصر المنهاج - [00:02:15](#)

منهاج البيضاوي وكذلك شرحه على مختصر ابن الحاجب اضافة لما جمعه تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى من غيره من الكتب لما نقول ان لب الاصول اختصار لهذا الكتاب المبارك - [00:02:34](#)

كتاب جمع الجواجم فنعرف اهمية نعرف بذلك اهمية هذا الكتاب وضرورة فهم المسائل التي اوردها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في اه هذا المصنف المهم آآ نبدأ اولا في هذا الدرس بالكلام عن اصول الفقه - [00:02:49](#)

تعريفي وكذلك عن آآ الفقه ما معنى ثق؟ وبعدين نلقي على كلام الشيخ رحمه الله تعالى في المقدمة. اصول الفقه هي ادلة الفقه الاجمالية وطرق الاستفادة منها وحال المستفيد هذا تعريف مختصر - [00:03:12](#)

لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى اورده ايضا في هذا المصنف في تعريف اصول الفقه واصول الفقه عبارة عن الادلة الاجمالية وطرق الاستفادة من من جزئياتها وحال المستفيد اما بالنسبة للفقه - [00:03:31](#)

وهو العلم بالحكم الشرعي العملي المكتسب من الدليل التفصيلى طيب ايه معنى هذه التعريفة. لما نقول ان اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية ايه معنى ادلة الفقه الاجمالية عندنا ادلة الفقه - [00:03:47](#)

قسمين او هي على نوعين ادلة الفقه نوعان النوع الاول ادلة تفصيلى معينة وهي التي تتعلق باعيان المسائل مثال ذلك قول الله عز وجل واقيموا الصلاة فهذا دليل تفصيلى على - [00:04:05](#)

مسألة الصلاة لما آآ نأتي على قول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيله هذا دليل تفصيلى ينهى فيه ربنا سبحانه

قول الله عز وجل اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين هذا ايضا دليل تفصيلي فيه يأمر رب العالمين سبحانه وتعالى باجتناب الربا والابتعاد عنه واضح؟ فكل هذه ادلة تفصيلية متعلقة باعيان المسائل - 00:04:47

وهذا هو النوع الاول من انواع الادلة عندنا نوع اخر من انواع الادلة وهو الادلة الاجمالية الادلة الاجمالية دليل اجمالي هذا مش متعلق بمسألة بعينها بل هو يدخل في مسائل كثيرة جدا - 00:05:10

وعليه يعتمد العلماء في استنباط الحكم الشرعي فالادلة الاجمالية هي قواعد اصولية مثال ذلك الامر للوجوب امر الوجوب هذا دليل لكن دليل اجمالي وليس دليلا تفصيليا الناهي للتحريم هذا ايضا دليل لكن دليل اجمالي - 00:05:29

لما نقول ان الاجماع حجة آ شرعية وكذلك بالنسبة للقياس قياس حجة معتبرة هذه كلها ادلة لكن ادلة اجمالية وليس تفصيلية. لما رجعنا نتكلم عن الادلة التفصيلية علمنا انها تتعلق بمسائل معينة - 00:05:49

اقيموا الصلاة يتعلق بالصلاه. لا تقربوا الزنا آ مسألة الربا ايضا آ اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. هو متعلق باعيان المسائل بخلاف الادلة الاجمالية. ازا لما نأتي على تعريف اصول الفقه ونقول - 00:06:10

اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية فخرج بذلك الادلة التفصيلية التي تذكر في كتب الفروع فهذه ليست من اصول الفقه. فاصول الفقه لا يدرس فيه اقيموا الصلاة لا يدرس فيه لا تقاويم زنا - 00:06:25

لا يدرس فيه اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا لا يدرس فيه مثل هذه الادلة. انما يدرس فيه قواعد اصولية انما يدرس فيه قواعد اصولية. طيب الان عرفنا ان - 00:06:44

ادلة الفقه الاجمالية هي القواعد الاصولية. كيف نستفيد من هذه القواعد الاصولية في معرفة الحكم الشرعي نستطيع ان نستفيد من من هذه الادلة هذه الادلة او القواعد الاصولية في معرفة الحكم الشرعي من خلال - 00:06:59

جعل لهذه القاعدة الاصولية مقدمة كبرى واضح ونأتي على الدليل التفصيلي ف يجعل هذا الدليل التفصيلي مقدمة صغرى فتظهر لنا النتيجة بعد ذلك مقدمة صغرى دليل تضخيم مقدمة قدرة دليل اجمالي تظهر لنا بعد ذلك النتيجة هو الحكم الشرعي. مثال ذلك مثلا - 00:07:18

قول الله عز وجل الم تجدوا ماء فتيمموا نقول قوله عز وجل فتيمموا هذا امر هنلاحظ هنا ان هذا الدليل تفصيلي قولنا قوله عز وجل فتيمموا هذا امر ثم نأتي في المقدمة الكبرى بالادلة الاجمالية. فنقول والامر للوجوب - 00:07:46

يبقى النتيجة نتائج ان التيمم واجب باعتبار انه مأمور به فاذا لما اتينا على الدليل التفصيلي جعلناه مقدمة صغرى لما اتينا على الدليل الاجمالي جعلناه مقدمة كبرى فتخرج لنا بعد ذلك الحكم الشرعي - 00:08:09

طيب مثال اخر قول الله عز وجل اقيموا الصلاة عايزين نعرف حكم الصلاة نقول قال الله عز وجل اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة هذا امر هذه مقدمة صور ثم نأتي بالقاعدة الاصولية كمقدمة كبرى فنقول والامر للوجوب - 00:08:30

يبقى تظهر لنا النتيجة ان الصلاة واجبة ان الصلاة واجبة يبقى اذا نستفيد بالقواعد الاصولية بان نجعلها مقدمة كبرى ونجعل الدليل التفصيلي مقدمة الزور وبذلك نستطيع ان نستخرج الحكم الشرعي - 00:08:52

طيب اذا جهل الانسان القواعد الاصولية كيف سيتوصل الى الحكم الشرعي لا يمكن بحال من الاحوال ان يتوصل الى الحكم الشرعي اذا جهل قواعد الاصولية. باعتبار انها مقدمة كبرى. لا يمكن ان تظهر عندهنا نتائج - 00:09:12

الا من خلال وجود هذه المقدمة الكبرى اللي هو الامر والوجوب الناهي للتحريم الى اخر هذه القواعد الاصولية لذلك برضو سيأتي معنا ان شاء الله ان من شروط الاجتهد معرفة - 00:09:30

اصول الفقه لا يمكن ان يبلغ الانسان مبلغ الاجتهد هذه المرتبة المنيفة الا بعلمه لهذا الا بمعرفته لهذا الفن فن اصول الفقه لانه لا يمكن ان يتوصل المجتهد الى الحكم الشرعي الا من خلاله - 00:09:45

زي الامثلة اللي ضربناها الان واضح طيب بنقول بالتعريف اصول الفقه هي ادلة الفقه الاجمالية وطرق الاستفادة منها يعني ايه طرق

الاستفادة منها يعني ؟ طرق الاستفادة من من الأدلة الأجمالية - 00:10:02

الآن أنا عرضت الأدلة الأجمالية عرفت القواعد الأصولية هل لذلك انتهى علم أصول الفقه وهو مجرد سرد القواعد فقط ؟ لا علم أصول الفقه أيضاً يعرف أو يعلمنا كيف نستفيد من هذه القواعد الأصولية - 00:10:18

كيف نستخرج الفقه والاحكام الشرعية من هذه الدلائل الأجمالية و يعلمنا كذلك مراتب هذه الأدلة الأجمالية. علشان لو حصل عندي تعارض نقدم هذه الأدلة بعضها على بعض وعندنا مبحث أو عندنا كتاب - 00:10:41

مستقل في هذا في لب الأصول متعلق بالتعارض والتراجيح ولا يخلو كتاب أصول تقريراً إلّا من هذا الباب لأنّه ثمرة أصول الفقه اللي هو التعارض والتراجيح واضح فمعنى طرق الاستفادة منها يعني استخراج الفقه أو طرق الاستفادة من هذه الأدلة الأجمالية وكيفية استخراج الفقه - 00:11:02

من هذه الدلائل الأجمالية ويأتي المجتهد ويستطيع من خلال هذا العلم أن يستخرج الأحكام الشرعية ويستطيع معرفة الأدلة أو مراتب الأدلة الشرعية بحسب ما يقدم بعضها على بعض عند تعارض - 00:11:25

آخر شيء في التعريف بتعريف أصول الفقه وحال المستفيد يعني صفات المستفيد للأحكام من أدلة الفقه التفصيلية والذي يستفيد الأحكام من الأدلة التفصيلية لا شك أنه المجتهد المجتهد هو الذي يستفيد الأحكام - 00:11:42

من الأدلة التفصيلية. إذا أراد أن يعرف حكم مسألة من المسائل ينظر في هذه الأدلة التفصيلية ويستطيع من خلاله ذلك أن يعرف حكم الله سبحانه وتعالى ويستطيع أن يتوصل إليه من خلال - 00:12:04

معرفتي بأصول الفقه فعلم أصول الفقه يبين لنا من وظائفه أنه يبين لنا أيضاً ما يشترط للشخص كي يكون مجتهداً هنعرف أنه يشترط في هذا المجتهد أن يكون عالماً بالكتاب. أن يكون عالماً بالسنة. أن يكون عالماً بلغة العرب. وأصول الفقه. إلى آخر هذه الشروط. كنا أشرنا - 00:12:18

لما اتكلمنا عن قضية التمازه布 قبل ذلك والشروط موجودة ومرفوعة على القناة يبقى إذا خلاصة الأمر الآن أن علم أصول الفقه يبين لنا ما يلي يبين لنا أولاً قواعد الأصولية القواعد العامة لاستنباط الحكم - 00:12:42

او استنباط الفقه زي قواعد الأمر وقواعد النهي فهذا أول ما نستفيد من علم أصول الفقه القواعد الأصولية الأمر الثاني الذي نستفيد من علم أصول الفقه الاستفادة من هذه القواعد. احنا أردنا القواعد. طيب كيف نستفيد منها - 00:13:01

في معرفة الحكم الشرعي ومعرفة مراتب الأدلة. أيضاً نعرف بذلك من خلال علم أصول الفقه. الأمر الثالث الذي نستفيد من علم أصول الفقه وهو حال المجتهد او صفات المجتهد الشروط الازمة للإجتهاد - 00:13:19

علشان لأنّي أهلاً لبس اهلاً واسعاً عليه لا يستحقه فربما لضعفه اه طالب العلم يظن أن كل من تكلم في العلم هو مجتهد وكل من تكلم في العلم هو فقيه - 00:13:36

علم أصول الفقه من خلاله تستطيع أن تميز بين المجتهد وبين غيره وبين آآ الذي هو أهل للفتوى ومن ليس أهلاً للفتوى وهو متجرأ على دين الله سبحانه وتعالى ولا تجد أحداً - 00:13:58

جاهلاً بهذا الفن أه وهو يتخطى في هذه المسائل تخطياً عظيماً ف يأتي على طالب علمه مبتدأً فيصف يصف بأنه عالم أو أنه مجتهد ويأتي على ربما اتى على مجتهد أو عالم كبير ويصفه بأنه لا يعلم شيئاً في العلم - 00:14:17

تخطى هذا اتى من أين من الجهل بعلم أصول الفقه للأسف الشديد زهد كثير من الطلبة في هذا العلم فادى بهم إلى هذا التخطى وربما ظل سنين طويلة يدرس ويقرأ ولا يحصل شيئاً - 00:14:39

ليه؟ لأنّه ربما قرأ على غير متأهل أو تعلم من غير متأهل فلم يصل إلى شيء. لماذا تعلم من غير متأهل لأنّه لا يستطيع أن يميز بين هذا وبين ذاك - 00:14:56

لجهلي بعلم أصول الفقه طيب عرفنا علم أصول الفقه. طيب بالنسبة لكلمة الفقه علمت أصول الفقه متكون من جزئين زي ما هنعرف ان شاء الله بعد ذلك طيب عرفنا أصول الفقه. ما معنى الفقه - 00:15:08

الفقه هو العلم بالحكم الشرعي العمل المكتسب من الدليل التفصيلي علم اصول الفقه اقصد هو العلم بالحكم الشرعي العمل المكتسب من الدليل التفصيلي ما معنى هذا الكلام نضرب مثلا على ذلك من اجل ان يتضح - 00:15:24

نقول مثلا النية بالوضوء واجبة النية في الوضوء في الوضوء واجبة الحكم بوجوب النية في الوضوء الحكم بوجوب النية في الوضوء هذا مكتسب ومستنبط من نص شرعي وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:15:49

فهذا يسمى فقها. باختصار شديد كون المجتهد استفاد هذا الحكم من هذا الدليل التفصيلي فهذا يسمى فقها علم ان النية واجبة الوجوب هذا من هو احد الاحكام التكليفية. طب استفاد هذا الحكم - 00:16:14

هذا الحكم استفادوا من اين استفاد هذا الحكم الشرعي العمل من دليل تفصيلي. هو قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فاذا الفقه العلم بحكم شرعي عملي وهذا الحكم الشرعي العملي مكتسب من دليل تفصيلي - 00:16:35

طيب نأتي بقى على مفردات هذا التعريف. بنقول الفقه هو علم بحكم شرعي. علم يعني ادركنا حكم ادركنا حكم شرعا طيب علم يعني ايه ادرك؟ طب الحكم الشرعي؟ الحكم الشرعي يعني - 00:16:55

آآ خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين هذا هو حكم شرعي خطاب الله سبحانه وتعالى الحكم الشرعي لا يستفاد من غيره تعالى انما يستفاد من الله عز وجل من الوحي سواء من الكتاب - 00:17:14

او من السنة وهذا الحكم الشرعي متعلق بافعال المكلفين اما بامر او بنهي او بتأخير واضح فلما نقول ان الفقه هو العلم بالحكم الشرعي خرج بذلك الاحكام الاخرى فالعلم بالاحكام الاخرى يعني الاحكام غير الشرعية هذا لا يسمى فقها. مثال ذلك - 00:17:33

لو العلم بان الواحد نصف الاثنين هل هذا حكم شرعي هذا حكم صح؟ لكن ليس حكم شرعا وبالتالي من ادرك هذا الحكم لا يسمى فقيها انه ليس حكم شرعا كذلك الحال العلم بان النار محرقة - 00:17:58

هل هذا حكم شرعي؟ لا. هذا ليس حكم شرعا. هذا حكم عادي واضح فالعلم بان النار محرقة فهذا ليس فقها لانه ليس حكم شرعا العلم بان الفاعل مرفوع هل هذا حكم شرعي - 00:18:19

لا هذا ليس حكم شرعا. فالعلم به لا يسمى فقه ذلك عالم اللغة ليس بفقهه لانه وان كان عالما بمسائله لكنه ليس عالما بالاحكام الشرعية ليس عالما بالاحكام الشرعية. فكل ما ذكرناه الان احكام غير شرعية - 00:18:36

ومع ولذلك فالعلم بها لا يسمى في القلب فالعلم بها لا يسمى فقط. طيب بنقول في التعريف هو علم بحكم شرعي عملي يعني لابد ان يكون هذا الحكم الشرعي عمليا ليس فقها - 00:18:56

لابد ان يكون هذا الحكم حكم شرعي عمليا اللي يسمى فقط فخرج بذلك العلم بالحكم الشرعي اه من يكمل العلم بالحكم الشرعي لاعتقادي فالعلم بالحكم الشرعي لاعتقاده هذا لا يسمى فقها - 00:19:17

عند الاصوليين لو عندنا مسلا شخص عالم بمسائل الاعتقاد هل هذا يسمى فقيهه لا لا يسمى فقيها ليه مع ان امور الاعتقاد من الامور الشرعية. نعم. هو من الاحكام والامور الشرعية - 00:19:39

لكنها ليست من المسائل العملية فصاحب هذا العلم لان مسائل الاعتقاد لا يكون لا يسمى فقيها عند الاصولية طيب بنقول في تعريف الفقه هو علم بحكم شرعي عملي مكتسب يعني ايه مكتسب - 00:19:57

يعنى مستنبط يعني مستنبط ويشترط في الفقه ان يكون حكم شرعا عمليا مستنبطه فخرج بذلك العلم بالاحكام الشرعية العملية غير المستنبطه كعلم الله تعالى علم الله عز وجل بالاحكام الشرعية العملية هذا لا يسمى فقهه - 00:20:15

ولهذا هل يوصف رب العالمين سبحانه وتعالى بأنه فقيه هل يوصف رب العالمين بأنه فقيه جواب لا لكن يوصف بأنه عليم سبحانه وتعالى لان الفقه يا جماعة زي ما ذكرنا - 00:20:39

خاص بالحكم الشرعي المستنبط حكم الشرع العملي مستنبط هذا هو الفقه اما الحكم الشرعي العملي غير المستنبط هذا لا يسمى لا يسمى فقها ولهذا لا يسمى او لا يوصف رب العالمين بأنه فقيه. وانما يوصف بأنه عليم. فعلمه تعالى ازلي قديم - 00:20:58

وليس بمكتسب ولا بنظرية كعلم المخلوقين قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع العليم اخر شيء ذكرناه في تعريف الفقه علم

يكون هذا الاستنباط وهذا العلم الشرعي - 00:21:19

ما خوذه من دليل تفصيلي واضح وهذا هو الحال بالنسبة للمجتهد المجتهد انما يستفيد هذا الفقه من الادلة التفصيلية زي ما اتفقنا فخرج بذلك المقلد المسألة دي هذه يعني مهمة جدا - 00:21:49

تكتب بماء العين هذا يخرج به علم المقلد علم المقلد بالحكم الشرعي العملي لا يسمى فقهها عند الاصوليين لماذا؟ لأن علم المقلد مستفاد من المحتهد وليس من الدليل التفصيلي، وليس من الدليل التفصيلي - 00:22:11

مثال ذلك المقلد علم ان النية واجبة في الوضوء. من اين اتى بهذا الحكم اتى بذلك من اقوال المجتهدين نظر في اقوال المجتهدين كالشافعى، واحمد ومالك واب حنيفة والوازاعى، وغير هؤلاء - 00:22:41

فعلم من خلال ما قالوه طبعاً الخلافة لابي حنيفة ابو حنيفة لا يقول بذلك يعني فعل من خلال ما قاله مجتهدون ان النية واجبة فالمحتجه نقا هذا الحكم هو الذي استتبته 00:22:59

كم بطل وجوب النية في الوضوء وكذلك نقل مع الحكم الدليل دليل المسألة فاتى المقلد وعلم ان النية واجبة في الوضوء لأن المجتهد نقا. ذلك وعلم كذلك دليلا. المسألة فهنا علم المقلد بالمسألة - 16:16:23:00

ودليل المسألة انما هو مستفاد من المجتهد ولهذا هو مقلد ولو كان عالما بالدليل وهو مقلد ولو كان عالما بالدليل لأن
بضه البعض بناء على هذه المسألة - 00:23:42

ويقول معرفة الدليل يرفع عن الطالب صفة التقليد هذا خطأ حتى ولو علمت دليل المسألة فانت مقلد. لماذا؟ لأنك لم تستنبط الحكم الشيء العمل هذا من دلائلها تفصلاً إنما استخرجته من: كتاب المحتددين - 00:24:02

انما استنبطه واستخرجته من كلام المجتهدين. مجتهدين. انت الان ترى احداً ما يتكلم في العلم استقل بمعرفة الاحكام الشرعية
يعنى له مذهب خاص. يعنى. فـ الاصحـ والفراءـ والكلامـ دهـ ولاـ كلهـ بـنـقاـ اـقـمـاـ المـجـتـهـدـينـ فـ المـسـأـلـةـ هـادـلـةـ هـؤـلـاءـ 00:24:29

الماشي على ما يعطيه الله - 00:25:07

توبه يزور فهو مقلد شاء او ابى ولو كل واحد عرف مرتبته على الحقيقة نتواضع لله تعالى ونتواضع لخلق الله عز وجل لكن للاسف بعض الناس يتشاءمها ام معط - 00:25:22

الله تعالى على خلق الله قريراً كان بعض الدعاء من كتب الله عز وجل له القبول عند الناس يعني كان يتكلم بكلام آآ جميل في مثل
القلة إن لم يدرك المتعقة المتعلقة بالآراء من حم النهر من حم ذاته - 00:25:41

فلم رأى كثرة الاتباع وانه على علم ببعض الاحكام والادلة اخذ يتكلم في الناس بأنه من جملة العلماء المجتهدين ويقول عندي وعندي 00:26:05

اللناسف الشديد هذا لو كان على دراية بالعلم حقاً علم مرتبته في العلم لكن للناسف الشديد يعني آآ الإنسان اذا جهل مرتبة نفسه فهو

طيب على كل انت من خلال ما ذكرناه الان يتضح لنا اهمية دراسة علم اصول الفقه نعلم على كلام الشيخ زكريا رحمة الله تعالى في قرآننا العظيم

وهو ايضاً مرفوعة للعلت لمن اراد ان يراجع اه الكتاب يقول شيخ الاسلام زكريا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفقنا

والصلوة والسلام على محمد واله وصحبه الفائزين: من الله بالقيمة، وبعد فهذا مختصر في الأصلين: وما معهمما اختصرت فيه جمع

الجواب على الجواب للعلامة التاج السبكي رحمة الله وابدلت منه غير المعتمد والواضح بهما مع زيادات حسنة - 00:27:23

ونبهت على خلاف المعتزلة عندنا وغيرهم بالاصح غالبا وسميتها لب الاصول راجيا من الله القبول واسأله النفع به فانه خير مأمول
ويتحصر مقصوده في مقدمات وسبعة كتب قال المقدمات اصول الفقه - 00:27:45

ادلة الفقه الاجمالية وطرق استفادة جزئياتها وحال مستفيدها وقيل معرفتها والفقه علم بحكم شرعى عملي مكتسب من دليل
تفصيلي. قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباء في البسمة - 00:28:04

للمصاحبة بقصد التبرك والمعنى اولف متبركا بذكر اسم الله تعالى وآآ الله علم على المعبود بحق سبحانه وتعالى سبحانه جل وعلا
ويقولون هو علم على واجب الوجود واجب الوجود - 00:28:23

هو الذي يستحيل في العقل عدمه وممكن الوجود هو الذي يمكن في العقل وجوده وعدمه ومستحيل الوجود هو الذي يستحيل في
العقل وجوده لما نقول واجب الوجود يعني الذي يستحيل في العقل عدمه - 00:28:49

هذا يطلق على رب العالمين سبحانه وتعالى هذا يطلق على رب العالمين سبحانه فهو واجب الوجود طيب آآ محال الوجود الذي
يستحيل في العقل آآ او غير ممكن الوجود الذي يستحيل في العقل عدمه - 00:29:13

مثاله وجود الله مع الله سبحانه جل وعلا فهذا غير ممكن الوجود طيب ممكن الوجود الذي يمكن وجوده ولا يمكن وجوده في العقل
ذاك المخلوقات مثل ذلك المخلوقات فالله عز وجل علم على واجب الوجود على على المعبود بحق - 00:29:34

سبحانه وتعالى والرحمن الرحيم صفات مشبهتان من رحم لكن الرحمن ابلغ من الرحيم لانه يزيد عليه بحرف وزيادة المبني تدل على
زيادة المعنى ولهذا قالوا الرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء - 00:29:56

اما الرحيم فهو آآ الذي آآ شمل شملت رحمته عموم المؤمنين كما قال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيمها وكان بالمؤمنين رحمة في بينهما
عموم وخصوص قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والحمد - 00:30:15

هو وصف المحمود بالكمال حبا له وتعظيمها فيشترط في الحمد ان يكون مقورونا بالحب اما وصف المحمود بالكمال بالتعظيم فقط
دون دون الحب دون ان يكون مقورونا بالحب فهذا يسمى مدحا - 00:30:36

في حال الشعراء مثلا مع من يمدحونهم تكلمون فيهم بكلام آآ باوصاف محمودة تعظيمها لهؤلاء لكن لا يشترط ان يكون هذا الحمد عن
حب من الشاعر لهذا الذي يمدحه قد يكون هذا الكلام - 00:30:58

او هذا هذا الوصف بالكمال لهذا الذي لهذا الذي آآ يقول فيه الشعر من اجل التعظيم فقط او من اجل جني المال من ورائه فهذا يسمى
مدحه لاحمد فالحمد ووصف محمود بالكمال حبا له وتعظيمها - 00:31:21

قال الحمد لله الذي وفقنا. ما معنى التوفيق هو ان يجعل الله عز وجل ان يجعل ان يجعل الله سبحانه وتعالى فعل العبد
موافقا لما يحب ويرضى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا - 00:31:40

من وفهم الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة فالتفوق هو ان يجعل الله عز وجل فعل العبد موافقا لما يحب ويرضى قال الحمد
لله الذي وفقنا للوصول الى معرفة الاصول. يعني الى اصول الى معرفة اصول الفقه - 00:31:58

وهذا فيه براءة استهلال من المصنف رحمة الله رحمة واسعة. لماذا لانه استفتح كلامه بما يدل على المقصود لما ييجي الطالب ويقرأ
في مقدمة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي وفقنا للوصول الى معرفة الاصول - 00:32:16

من خلال هذه المقدمة يعرف مقصود المصنف من هذا الكتاب هذا يسمى عند البلاغيين ببراءة الاستهلال قال رحمة الله تعالى ويسرا لنا
سلوك مناهج يعني سهل لنا سلوك يعني دخول - 00:32:39

المناهج مناهج جمع منهج وهو الطريق الواضح فيحمد الله عز وجل على انه سهل لنا سلوك طرق واضحة في العلوم طيب كيف ذلك
قال رحمة الله تعالى بقوة اودعها في العقول يعني بسبب - 00:33:00

الفهم الذي اودعه الله عز وجل في عقول من اختصه سبحانه وتعالى بذلك من عباده فالعلم ليس مذلا لكل احد انما هذا محض فضل
من رب العالمين سبحانه وتعالى يودعه عز وجل في قلوب - 00:33:20

وفي عقول من شاء من خلقه فاعطاه للبعض وحرمه البعض الآخر فحمد شيخ الاسلام رحمه الله رحمه الله تعالى حمد رب العالمين سبحانه وتعالى على انه اودع هذا العلم واختص به من شاء من عباده - 00:33:42

قال والصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم والصلوة من الله عند جمهور العلماء هي الرحمة قال الله عز وجل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فعليهم رحمات من الله سبحانه وتعالى - 00:34:00

وعليهم كذلك رحمات خاصة فقوله سبحانه ورحمة يعني ورحمة خاصة وهذا في حق من صبر على المصيبة فالله عز وجل وعده برحمات ووعده كذلك برحمة خاصة. ولهذا قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يعني ورحمة خاصة بهؤلاء الصابرين على على المصيبة - 00:34:17

قال والصلوة والسلام على محمد جمع المصنف رحمه الله تعالى بين الصلاة والسلام كما امر الله عز وجل بذلك صلوا عليه وسلموا تسليما فالمستحب ان يقرن المصلى السلام مع الصلاة ويكره له - 00:34:41

ان يقتصر على الصلاة فقط. فيقول صلى الله على محمد هذا جائز لكن هو مكره او هو خلاف الاولى ان يجمع والافضل والسنة ان يجمع بين الصلاة والتسليم كما فعل المصنف رحمه الله. قال والصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:58

قال والصلوة والسلام على محمد واله والنبي صلى الله عليه وسلم عندنا هم بنو هاشم وبنو المطلب قال وصحبه هم اه اتباعه على دينه وآآ قال آآ بعض اصحابنا الصحب جمع صاحب وهو من اجتماع مؤمننا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:22

ومات على ذلك. فهو من جملة الصحابة قال واله وصحبه الفائزين من الله بالقبول فائزين يعني الحائزين الظافرين من الله عز وجل بالقبول الحائزين ان الله سبحانه وتعالى الرضا. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:35:50

فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا قال رحمه الله تعالى وبعد يعني بعد ما تقدم من البسمة والحمدلة والصلوة والسلام على من ذكر؟ قال هذا مختصر - 00:36:10

يعني هذا المؤلف الموجود اما في الذهن واما في الحقيقة لو كان قد وضع هذه المقدمة او لا قبل ان يشرع في التأليف فهذا اشارة الى الموجود في الذهن واما لو كان قد وضع هذه المقدمة بعد ان فرغ من التأليف - 00:36:28

فهذا اشارة الى الموجود حقيقة امامه قال فهذا يعني المؤلف مختصر ما معنى المختصر المختصر هو ما قل لفظه وكثير معناه هو ما قل لفظه وكثير معناه قال مختصر في الاصلين - 00:36:47

هذه اللفظة لفظة الاصلان اذا اطلقت فانه يراد بها عند العلماء اصول الفقه واصول الدين قال وما معهما؟ يعني مع الاصلين من المقدمات والخاتمة ذكر فيها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نذة في السلوك والتصوف - 00:37:07

قال اختصرت فيه وهنا الضمير عائد على المختصف على لب الاصول اختصرت يعني في ندب الاصول جمع الجوامع للعلامة التاج السبكي. العلامة عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافى. الملقب بتاج الدين - 00:37:28

السبكي والسبكي نسبة الى قرية معروفة صدق الاحد من قرى المنوفية بمصر توفي رحمه الله رحمه الله تعالى سنة سبعينية واحد وسبعين من الهجرة رحمه الله تعالى رحمة واسعة. قال وابدلت منه - 00:37:45

يعني ابدلته من جمع الجوامع غير غير المعتمد يعني من المسائل قال والواضح بهما يعني وافضلت غير الواضح من الالفاظ بالواضح والمعتمد من الالفاظ قال مع زيادات حسنة يعني اضاف ايضا زيادات - 00:38:04

على اه المسائل الموجودة في جمع الجوامع شيخ الاسلام بين منهجه في هذا الكتاب من خلال ما ذكر انه اولا يبدل غير المعتمد بالمعتمد ويبدل الالفاظ غير الواضحة بالفاظ واضحة - 00:38:28

ايضا يقول ونبهت على خلاف المعتزلة عندنا او او بعندنا يعني اذا كان فيه خلاف بين الاشاعرة وبين المعتزلة فانه يبين ذلك بقوله عندنا يعني عند الاشاعرة خلافا للمعتزلة واضح؟ اذا كان الخلاف - 00:38:47

بين الاشاعرة بعضهم البعض يتبه على ذلك بقوله غيرهم واضح؟ قال رحمه الله تعالى بالاصح غالبا. يعني الخلاف بينه وبين الاشاعرة يقول بالاصح. يرد بقوله الاصح لو الخلاف بينه وبين المعتزلة يرجح بقوله عندنا. وهذا على الغالب - 00:39:09

وهذا على الغالب قال رحمة الله تعالى وسميتها يعني سميت هذا المختصر لب الاصول. وما معنى اللب هو خلاصة الشيء خلاصة شيء فلب الاصول يعني خلاصة الاصول والاوست الاصول - 00:39:34

راجيا من الله القبول واسأله النفع به يعني بهذا المؤلف بلب الاصول فإنه خير مأمون قال وينحصر مقصوده في مقدماته يعني مقصود هذا المؤلف لب الاصول بذكر مقدمات وسبعة كتب - 00:39:53

تعرض في هذه المقدمات للكلام عن علم اه تعريف علم اصول الفقه وبيان الحكم الشرعي واقسام الحكم الشرعي وغير ذلك. ثم بعدما فرغ من هذه المقدمات شرع رحمة الله تعالى في الكلام عن - 00:40:17

كتيبين سبعة وقسم هذا المؤلف الى سبعة كتب. كتاب بهذا وكتاب في كذا وكتاب في كذا فالكتاب الاول في القرآن والسانی في السنة في السنة والثالث في الاجماع والرابع في القياس والخامس في الاستدلال - 00:40:30

بغير ذلك من الادلة كالاستصحاب وبين في ذلك الادلة المختلف فيها والسداس في التعرض والترجح والسابع في الاجتهاد. وما يتبع ذلك من الكلام على التقليد وادب الفتيا واتى بالخاتمة في التصوف ومسائل من علم الكلام - 00:40:49

فقال رحمة الله تعالى بعد ما بين ما بين محتوى هذا الكتاب قال المقدمات والمقدمات عبارة عن امور متقدمة على المقصود ينتفع بها الطالب قبل ان يدخل في مباحث هذا العلم فابتداً الشيخ رحمة الله تعالى هذه المقدمات بالكلام عن اصول الفقه او تعريف اصول الفقه علشان يحصل - 00:41:10

التصور الصحيح عند طالب العلم قبل ان يدخل ويشرع في مسائله الحكم على الشيء فرع عن تصوره انا الان ادرس اصول الفقه كيف ساشرع في مسائل اصول الفقه وانا لا اعرف اصلا ما معنى اصول الفقه - 00:41:35

قال رحمة الله تعالى اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية. هنا لاحظ هنا ان الشيخ رحمة الله تعالى عرف اصول الفقه بأنه الادلة وليس معرفة الادلة والامر في ذلك في يعني خلاف بين العلماء - 00:41:52

ولكن اه لن نتعرض لهذا الخلاف لانه اه لن يفينا كثيرا يعني مثلا علم النحو هل هو قواعد اه النحو نفسها يعني الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب ونحو ونحو ذلك - 00:42:09

هل هو النحو ولا النحو هو معرفة هذه القواعد ده الخلاف اللي اشار اليه الشيخ رحمة الله تعالى في ذلكشيخ الاسلام يرجح ان اصول الفقه هو نفس القواعد هي نفس قواعد - 00:42:30

قواعد اه اصول الفقه قال والفقه علم بحكم شرعي. يعني ادراك حكم شرعي يعني مأخذ من الشرع الذي هو الوحي الذي نزل على محمد اه صلى الله عليه وسلم فيشمل ذلك الكتاب ويشمل ذلك السنة. قال عز وجل - 00:42:43

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال والفقه علم بحكم شرعي عملي. ولما قلنا ولما يقول عملي هذا قيد خرج به الاحكام الشرعية الاعتقادية فهذا لا يسمى فقها. قال مكتسب - 00:43:05

يعني مستنبط مأخذ فخرج بذلك علم الله فعلمه تعالى لا ليس علما مكتسبا. انما هو علم ازلي قديم بخلاف علم المخلوق فهو علم مكتسب حادث قال من دليل تفصيلي وهذا خرج به - 00:43:22

العلم الذي يستفيده المقلد فعلمه ليس من دليل تفصيلي وانما هو من آآ من المجتهد طيب ثم شرع الشيخ رحمة الله تعالى في الكلام عن اه الحكم الشرعي كمقدمة ايضا من جملة المقدمات - 00:43:42

اه ان شاء الله نتكلم عن هذه المقدمة الحكم الشرعي في الدرس القادم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا آآ ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:44:05

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعانتا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يعلم بما يتعلم وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس - 00:44:19

ونسأله عز وجل ان ثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل وان يتقبله منا انه سميع قريب آآ القادم زى ما ذكرنا هنتكلم فيه عن الحكم الشرعي وننعرض ايضا لمسألة هي محل خلاف بين اهل السنة - 00:44:35

وبيـنـ غيرـهـمـ منـ الطـوـانـفـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ المـتـعـلـقـةـ بـكـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ هـوـ كـلـامـ نـفـسـيـ وـلـاـ هـوـ كـلـامـ بـلـفـظـ وـحـرـفـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ آـآـ فـيـ مـاءـ ذـاتـيـ.ـ باـعـتـبـارـ طـبـعـاـ اـنـ المـصـنـفـ شـيـخـ الـاسـلـامـ زـكـرـيـاـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:44:58](#) -

رـحـمـةـ وـاسـعـةـ كـانـ اـشـعـرـيـ المـذـهـبـ وـاتـتـ بـبـعـضـ الـمـسـائـلـ جـرـبـيـنـاـ مـنـهـ عـلـىـ المـذـهـبـ الـذـيـ يـعـتـقـدـهـ وـيـقـولـ بـهـ وـيـدـنـ بـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ طـيـبـ لـوـ فـيـ حـدـ عـنـهـ آـآـ سـؤـالـ اـهـ فـيـماـ ذـكـرـنـاـ - [00:45:18](#) -

هـذـاـ دـرـسـ اوـ شـيـءـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـوـضـيـحـ اـهـ فـلـيـتـفـضـلـ - [00:45:38](#) -